

الدورة الرابعة والأربعون للمؤتمر

مذكرة مفاهيمية

المائدة المستديرة: الأفضليات الأربع من أجل المستقبل

تُعرّف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) النظم الزراعية والغذائية المستدامة والقادرة على الصمود على أنها الخيار الوحيد لتوفير غذاء جيّد للجميع حاضرًا ومستقبلاً.

وتوفر النظم المستدامة الأمن الغذائي وتتيح إمكانية اتباع أنماط غذائية صحية للجميع بطريقة لا تضر بالأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان الأمن الغذائي والتغذية للأجيال القادمة.

ونحن نعيش اليوم في عالم يعاني فيه 733 مليون شخص من الجوع المزمن و281.6 ملايين شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد. كما نعيش في عالم يفتقر فيه 2.3 مليارات شخص إلى إمكانية الحصول على الأغذية بانتظام ويعجز فيه 2.8 مليارات شخص عن تحمل تكاليف اتباع أنماط غذائية صحية. وبالاستناد إلى التوقعات الحالية، سيعاني حوالي 130 مليون شخص إضافي من الجوع في عام 2030 مقارنةً بسيناريو لم تنفّش فيه الجائحة.

وتستحيل معالجة تحول النظم الزراعية والغذائية بمعزل عن بعضها البعض؛ بل يجب أن يؤدي ذلك إلى نظم أكثر استدامة وكفاءة ومرونة. ويمكننا، من خلال اعتماد نهج مستدام، تحسين وتسريع التوصل إلى بناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية والفقير.

وينطوي هذا النهج على الارتباطات القائمة بين الأمن الغذائي والتغذية والصحة والتعليم وتمكين المرأة والشباب. وهو يهدف إلى التخفيف من حدة ندرة المياه، وتقليص الفاقد والمهدر من الأغذية، وتشجيع استخدام الطاقة النظيفة، وبناء القدرة على الصمود، ومعالجة أوجه عدم المساواة، كل ذلك بموازاة تعزيز التنمية المستدامة للمدن، من بين جملة أهداف أخرى.

ويسترشد هذا التحوّل داخل المنظمة برؤية الأفضليات الأربع. فالأفضليات الأربع الخاصة بالمنظمة ستساعد على تحقيق مهمة المنظمة المتمثلة في دعم أعضائها.

وقد جرى تصميم هذه الأفضليات الأربع ليس لتحقيق الأهداف والغايات الحالية للمنظمة فحسب، بل أيضًا لتلبية احتياجات الأجيال القادمة والمساهمة في تحقيق الاستدامة من خلال معالجة الجوانب الرئيسية للنظم الغذائية والزراعية.

ويهدف "إنتاج أفضل" إلى زيادة كفاءة الإنتاج الزراعي واستدامته.

وتهدف "تغذية أفضل" إلى تحسين جودة الأغذية وإمكانية الوصول إلى أنماط غذائية صحية وأغذية آمنة، مع التشديد على أهمية تنوع الأنماط الغذائية وجودتها التغذوية والحصول عليها بطريقة مستدامة.

كما تهدف "بيئة أفضل" إلى الحد من البصمة البيئية الناتجة عن النظم الزراعية والغذائية وتشجيع الممارسات المستدامة بيئيًا.

وأخيرًا وليس آخرًا، تهدف "حياة أفضل" إلى بناء القدرة على الصمود وضمان إمكانية الوصول الشاملة والمتساوية إلى الاستثمارات والفرص، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا.

وعلى النحو الموضح أعلاه، تُعزز الأفضليات الأربع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة لاستدامة النظم الزراعية والغذائية في المستقبل. فهي تتناول المقايضات ذات الصلة وتُحسّن أوجه التآزر وصولاً إلى القضاء التام على الجوع والفقر. وسعيًا إلى تعزيز أثر الأفضليات الأربع وتحقيقها على نطاق واسع، بموازاة الحد من المقايضات قدر الإمكان، تستند الأفضليات الأربع إلى عوامل مُسرّعة أساسية لتنفيذ هذا التحول الطموح.

ونحن ندعو في المنظمة إلى الجمع بين الابتكار والتكنولوجيا والبيانات والحكومة والمؤسسات وتسريع وتيرتها من أجل: (1) استئصال الجوع؛ (2) وتحويل النظم الغذائية والزراعية لتغذية الأشخاص، ورعاية كوكب الأرض، وبناء سبل عيش ونظم إيكولوجية قادرة على الصمود؛ (3) وزيادة الاستثمارات في التحول الريفي والفئات السكانية الضعيفة بغية الحد من عدم المساواة، من دون ترك أي بلد أو شخص خلف الركب.

وفي ضوء ما تقدّم، يجري تنظيم مائدة مستديرة رفيعة المستوى لمناقشة التحديات التي تواجه تحقيق الأفضليات الأربع من أجل مستقبل مستدام لنظمنا الزراعية والغذائية. وهي ستسلّط الضوء على الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيا باعتبار الابتكار المحرك الرئيسي في هذا المجال. وتشدد هذه التحديات بقدر أكبر على الحاجة إلى بيانات موثوقة، والعلوم، والبحوث، والأدوات التحليلية، ووضع الإجراءات في سياقها الصحيح على جميع المستويات، وهيكل فعّال للحكومة، وتحسين فرص الحصول على التمويل، بالإضافة إلى حشد استثمارات محددة الأهداف.

ومن هذا المنطلق، سيدور النقاش حول الأمثلة الناجحة التي يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها عبر الأفضليات الأربع لتحقيق نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة ومرنة، فضلاً عن كيفية الاستفادة من المبادرات الرئيسية مثل مبادرة "العمل يداً بيد"، والبرامج المتعلقة بالاقتصاد الأحيائي، والزراعة الرقمية، والفاقد والمهدر من الأغذية للبناء على ما لدينا والتأثير على نطاق واسع.

مسوّدة البرنامج

التوقيت	المداخلات
7 دقائق	افتتاح المائدة المستديرة وتيسير النقاش السيد <i>Máximo Torero</i> ، رئيس الخبراء الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	الافتتاح الرفيع المستوى الدكتور شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
80 دقيقة	مناقشة لفريق الخبراء الوزاري الرفيع المستوى - ممثلون عن البلدان والشركاء 1- حياة أفضل، مبادرة العمل يداً بيد 2- تغذية أفضل، الفاقد والمهدر من الأغذية 3- إنتاج أفضل، الزراعة الرقمية 4- بيئة أفضل، الاقتصاد الأحيائي

<p>5- الحوكمة الفعالة</p> <p>6- البيانات، العلوم</p> <p>7- الاستثمارات</p> <p>8- دور القطاع الخاص في ضمان الاستدامة</p>	
<p>مداخلات من الحضور</p>	<p>25 دقيقة</p>
<p>الاختتام الرفيع المستوى</p>	<p>8 دقائق</p>